A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/42/592/Add.1
2 November 1987
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الدورة الثانية والاربعون
البند ٧٣ من جدول الاعمال

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

تقرير الامين العام

اضافة

المحتويات (تابع)

الصفحة

الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ٢

جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ٤

87-27422 ٥٦٩٠٢د

Digitized by UNOG Library

الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧]

١ - يرى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن تنفيذ جميع الدول باخلاص لاحكام الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي والامتثال لمبادئه يكتسبان أهمية خاصة في عالم اليوم المعقد والحافل بالتناقضات والذي يتسم الى حد كبير في الوقت نفسه باعتماد كل جزء منه على الاخر ، مما يتيح امكانية حقيقية للانتقال من مناخ المواجهة الخانق الى جو تسوده علاقات سلمية وتعاونية جديدة .

٢ - ان استعراض الجمعية العامة كل عام لتنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي يسمح لجميع الدول بتركيز الاهتمام على انجاز المهمة الاساسية التي ينص عليها الميثاق ، وهي ضمان السلم والامن العالميين وتحديد اتجاه الاجراءات المحددة لحل مشاكل العصر الحادة وتحسين العلاقات الدولية .

٣ - وتجدر الاشارة مع الارتياح ، والجمعية العامة للامم المتحدة على وشك أن تشرع في هذا الاستعراض في دورتها الثانية والاربعين الى أن الاتجاهات الايجابية في العلاقات بين الدول قد أخذت تتعزز . فلقد أصبح الحوار الجاد والصريح بين الشرق والغرب والذي لم يخلو من الفائدة للجانبين ، سمة مميزة للحالة الراهنة في مجال السياسة العالمية . ومنذ وقت جد قريب ، رحب العالم بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في المحادثات السوفياتية - الامريكية في واشنطن ، ومفاده ان اللمسات النهائية ستوضع على الاتفاق بشأن القذائف المتوسطة المدى والقذائف التعبوية الميدانية ، في أقرب وقت ممكن ثم يتم التوقيع عليه في اجتماع قمة . واذا ما تحقق ذلك ، يكون قد تم اتخاذ أول خطوة رئيسية في عملية نزع السلاح النووي الحقيقي . كما بدأت حركة فيما يتعلق بمسألة حظر التجارب النووية ، وستبدأ قريبا محادثات كاملة النطاق بشأنها . ومن شأن هذه النتائج الايجابية الاولى أن تساعد على احراز تقدم في ميدان الاسلحة الاستراتيجية الضاربة وحظر وزع الاسلحة في الفضاء الخارجي وحدوث سلسلة من التطورات الايجابية فيما يتعلق بايجاد حل للمسائل الاخرى التي تفرض نفسها اليوم بالحاح على الحوار الدولي .

Digitized by UNOG Library

٤ - وثمة دلالات على تحسُّن المناخ الدولي ، إلا أن هناك أيضا عوامل تدعو للقلق وتهدد بحدوث تدهور مفاجئ في الاوضاع الدولية .

٥ - ان ايجاد حل ناجع لمشكلة بناء عالم آمن حقا بالنسبة للجميع تتطلب تفكيرا سياسيا جديدا يناسب تحديات عصر الذرة والفضاء . والمطلوب هو اتباع نهج جديد غير متحيز تجاه مسائل الحرب والسلم ونزع السلاح ، وتجاه سائر المشاكل العالمية والاقليمية المعقدة ، لضمان بقاء المدنية وتقدمها . ومن الضروري للغاية التخلي عن تركة الماضي المتمثلة في اسلوب التفكير والقوالب النمطية والجمود العقائدي واستكشاف الامكانيات والافاق الايجابية المتفتحة واستغلالها . ولقد طرحت مقالة م. س. غورباتشوف المعنونة "واقع وضمانات اقامة عالم آمن" (الوثيقة A/42/574 المؤرخة في ١٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٧) ، على المجتمع الدولي نظرية متكاملة عن اقامة عالم آمن خال من الاسلحة النووية ومن العنف . وتشتمل هذه المقالة على عرض مسهب لآراء واقتراحات محددة من جانب القيادة السوفياتية بشأن الاساليب والوسائل الكفيلة باحراز تقدم نحو اقامة نظام شامل للسلم والامن الدوليين . والحديث هنا يدور حول مشروع ترتيبات جديدة لتنظيم الحياة فوق هذا الكوكب ، الذي هو دارنا المشتركة ، وفقا لميثاق الامم المتحدة حتى يصبح أمن الجميع هو الضمان لامن كل دولة في جميع مجالات العلاقات الدولية .

٦ - كذلك ، فان المبادرة التي تقدمت بها البلدان الاشتراكية في الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن اقامة نظام للامن الشامل تشكل جزءا من الجهود الرامية الى تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي ، وتمثل تطويرا وتكميلا لها ولاسيما في مجال تكوين التفكير السياسي الجديد .

٧ - وفي اطار مسألة اقامة نظام شامل للسلم والامن الدوليين ، ستتناول الجمعية العامة مسألة الامن الدولي من جوانبها المفاهيمية الواسعة ، كما ستتناول برنامج خطوات محددة بالنسبة للمستقبل . وفضلا عن ذلك ، فان استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي يتيح فرصة طيبة لمزيد من الحوار المتعمق المتعدد الاطراف بشأن مشاكل الامن الملحّة في الوقت الحاضر . ومن شأن هذا الاستعراض اعطاء دفعة للتدابير العملية الرامية لاى تعزيز السلم والامن ، ونزع السلاح ، وتسوية المنازعات ، وانهاء الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري ، واشاعة الديمقراطية في العلاقات الدولية ، واقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، والتعاون الدولي القائم على المساواة في الحقوق في جميع المجالات .

Digitized by UNOG Library

٨ - ويؤكد الاتحاد السوفياتي من جديد التزامه بالاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي ، الذي يظل وثيقة فعّالة من وثائق الامم المتحدة ؛ كما أنه سيواصل التعاون بنشاط مع سائر أعضاء المجتمع الدولي بغية تنفيذ الاعلان .

جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧]

١ - تؤكد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية من جديد تأييدها للاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي الصادر عن الامم المتحدة في عام ١٩٧٠ . وترى جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ان هذا الاعلان يمثل صكا فعّالا من صكوك الامم المتحدة من شأنه تحقيق الهدف الاساسي للمنظمة ، ألا وهو "انقاذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب" .

٢ - ان استعراض الجمعية العامة كل عام لمسألة تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي يتيح للمجتمع الدولي فرصة تركيز الاهتمام على المشاكل الرئيسية للعلاقات الدولية التي يتوقف عليها مستقبل كوكبنا ، وتحديد اتجاه الجهود التي تبذلها الدول في علاج المشاكل الدولية الملحّة ، وتحسين المناخ الدولي بصورة ملموسة .

٣ - ان البشرية تجتاز حاليا فترة تحوّل . وبيت القصيد هو إما أن يتمشى تفكيرها السياسي مع مقتضيات العصر وإما أن تتعرض المدنية والحياة ذاتها على الارض لاحتمال الفناء . ولما كان المناخ الراهن يسيطر عليه التناقض القائم بين الحرب والسلم وبين وجود البشرية وفنائها ، فان حل هذه القضية بصورة عاجلة ولصالح السلم هو أول مقتضيات التفكير السياسي الجديد .

٤ - وان المقولة الجامدة القديمة بأن "مزيدا من الاسلحة يعني مزيدا من الامن" لا يمكن أن تساعد على تحقيق الهدف . فطبيعة أسلحة العصر لا تترك لاية دولة بمفردها أي أمل في الدفاع عن نفسها بالوسائل العسكرية - التكنولوجية وحدها . ذلك أن من المستحيل حاليا ضمان الامن الذاتي دون مراعاة لامن سائر الدول والشعوب . ان الامن الحقيقي لا يمكن إلا أن يكون أمنا متكافئا وشاملا .

Digitized by UNOG Library

٥ - ومن المتعين تعزيز الفكر السياسي الجديد في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والانسانية والبيئية . وتسهيلا لتحقيق هذا الهدف ، قامت البلدان الاشتراكية ، بما فيها جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، بطرح فكرة اقامة نظام شامل للامن الدولي . وتتمثل المهمة في تنفيذ هذه الفكرة من خلال مجموعة من الوسائل منها تدابير نزع السلاح ؛ وتحقيق تسوية سياسية للمشاكل الاقليمية ؛ وضمان الامن الاقتصادي والبيئي للدول ؛ وعمليات التبادل في الميدانين الاعلامي والثقافي ؛ والتعاون على انفاذ حقوق الانسان الاساسية .

٦ - ان حق الحياة هو أهم حقوق الانسان جميعا . وكفالة هذا الحق معناه صيانة المدنية بأسرها . فمفهومي "السلم" و "الحياة" على الارض مرتبطان ارتباطا وثيقا . ولما كانت الاسلحة النووية قادرة على إبادة عنصري الارتباط هذا في أية لحظة ، فان انقاذ الارض من الدمار الذري يحتل مكان الصدارة بوصفه هدفا تسعى اليه البشرية قاطبة وقضية مشتركة تهم الشعوب كافة . ومن أجل انجاز هذه المهمة ، تقدم الاتحاد السوفياتي باقتراح يرمي الى القضاء التدريجي على الاسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠ . وهذه المبادرة ، المتخذة في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، تستهدف اضفاء الطابع العملي على جهود المجتمع الدولي الرامية الى ضمان السلم بغير الاسلحة النووية .

٧ - ومن الممكن أن نلاحظ ، مع الارتياح ، أن هذه الجهود قد أتت ثمارها الاولى ، فثمة حوار ينشأ بين الشرق والغرب ؛ كما تم اعداد العناصر الاساسية لاتفاق سوفياتي - امريكي أساسي بشأن القذائف المتوسطة المدى والقذائف القصيرة المدى ؛ وهناك دلائل تنبئ باحراز تقدم بصدد مسألة الحظر الكامل على التجارب النووية وحل عدد من المشاكل الملحة الاخرى . إلا أنه على الرغم من بعض الدلائل التي تشير الى تحسّن في المناخ الدولي ، فان العالم مازالت تسوده أحوال تدعو الى القلق .

٨ - ان وسائل وضع العلاقات الدولية على طريق اقامة عالم آمن خال من الاسلحة النووية والعنف مبينة في المقال الذي كتبه السيد م. ص. غورباتشوف تحت عنوان "واقع وضمانات اقامة عالم آمن" (الوثيقة A/42/574) ، ويقترح المقال أساس الفكر الجاد المتعلق بالموضوع ويرسم اطارا للعمل المشترك في الاجل الطويل .

٩ - وترى جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أن مبادرة البلدان الاشتراكية المتعلقة باقامة نظام شامل للسلم والامن الدوليين ، والجهود التي تبذلها الدول الاعضاء في الامم المتحدة من أجل تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي ،

Digitized by UNOG Library

أمران متكاملان ، ويسهمان في تشكيل الفكر السياسي الجديد . ولاشك ان مناقشة مسألة تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي في الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة سوف تتيح الفرصة لمناقشة مشاكل الامن الحيوية في العالم الحديث ، وسوف تعطي دفعة لتنفيذ تدابير عملية لتعزيز السلم والامن ، ونزع السلاح ، وتسوية المنازعات ، والقضاء على الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري ، واضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية ، واقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، واقامة تعاون متكافئ في جميع الميادين .

- - - - -

Digitized by ٥٦٩٠٢ Library